



بينما خرجت الأهالي منادية بإسقاط النظام قامت الكتائب الأسدية بمحاجمات واقتحامات وشن حملة اعتقالات للأبرياء فيما أسفر ذلك عن إصابات عديدة وشهداء في نواحٍ متفرقة، ففي:

حمص:

خرجت مظاهرات حاشدة في تدمر وكرم الزيتون والقصور وباب هود والشمامس والحميدية والإنشاءات وغيرها من المناطق في حمص، في وقت كانت أصوات الرصاص مستمرة والانفجارات مدوية أكثر من 30 انفجاراً في عدة أماكن ، وقدمت حمص من أبنائها عدداً من الشهداء في مدن مختلفة جراء الرصاص العشوائي والقصف المتعسف على الأهالي، بالقذائف والمدرعات وغيرها من الأسلحة، فيما شهد الأمن استنفاراً شديداً في عدة أحياe ومارس ما يستطيعه من عنف على المواطنين من إطلاق نار كثيف وقنابل مسمارية وقذائف مدفعية وغيرها، ما أسفـر عن إصابات عديدة وشهداء، كما قـامت القوات بمحاصرة بعض الأحياء والاعتقالات العشوائية.

حماة:

حمل أبناء حماة علم الاستقلال في مظاهرات حاشدة انتطلقت من مسجدي فاطمة الزهراء والبراق وهي القصور والحميدية، وباب قبلي والبياض وطيبة الإمام وغيرها قـامت الجيش بتفريـقها بإطلاق النار في الهواء وإطفـاء الكهربـاء، فيما سمعـت انفجـارات مدوـية في عدة أحـيـاء، وأـباء عن ارتقاء شـهـيدـ مـتأـثـراً بـآثارـ التعـذـيبـ فيـ أـقبـيـةـ المـخـابـراتـ.

درعا:

انتفـضـ أحـرارـ مـدارـسـ الـحـارـةـ وأـهـالـيـ درـعاـ الـبلـدـ ودرـعاـ المـحـطةـ فيـ مـظـاهـراتـ حـاشـدةـ نـصـرـةـ لـلـمـدـنـ الـمـحاـصـرـةـ ومـطـالـبـةـ المجتمعـ الدـولـيـ بالـتـحرـرـ وبدـعـمـ الجـيشـ الحرـ وفرضـ المـنـطـقـةـ العـازـلـةـ وـالـحـظـرـ الجـوـيـ، فيما قـامتـ الكـتـائـبـ الأـسـدـيةـ باـقـتـحـامـ بلدـةـ محـجـةـ وـسـحـمـ الجـوـلـانـ وـتـسـيلـ وـإـنـخلـ، وـشـنـتـ حـمـلـةـ مـدـاهـمـاتـ للـبـيـوتـ وـاعـتـقـالـاتـ لأـكـثـرـ مـنـ 40ـ شـابـاـ وـالـاعـتـدـاءـ بـالـهـانـاتـ علىـ الـحرـائـ، وـإـحـرـاقـ الـدـرـاجـاتـ النـارـيـةـ وـنـهـبـ الـمـحـلـاتـ التجـارـيـةـ، كماـ سـمعـتـ أـصـوـاتـ انـفـجـارـاتـ متـفـرقـةـ هـزـتـ عـدـةـ منـاطـقـ. كماـ تمـ رـصـدـ دـخـولـ سيـارـاتـ الإـسـعـافـ وـإـطـفاءـ بـسـبـبـ تصـاعدـ الدـخـانـ منـ فـرعـ الـأـمـنـ السـيـاسـيـ فيـ درـعاـ المـحـطةـ.

حلب:

استـمرـ إـلـاـقـ النـارـ الـكـثـيـفـ فيـ حـلـبـ فيـ حـرـيـتانـ وـمـفـرـقـ بـيـانـونـ وـعـنـدانـ وـمـارـعـ وـإـعـزـازـ وـغـيـرـهاـ منـ الـمـنـاطـقـ، كماـ تمـ قـطـعـ الـطـرـيقـ الدـولـيـ حـلـبـ -ـ تـرـكـياـ منـ خـمـسـ نـقـاطـ، فيماـ شـهـدتـ بـعـضـ الـأـحـيـاءـ تعـزـيزـاتـ أـمـنـيـةـ وـاقـتـحـامـاتـ منـ قـبـلـ الكـتـائـبـ

الأسدية، وتواردت الأنباء عن إصابات عديدة منها طفل في 12 ربيعا.

هذا وكانت حلب قد شهدت خروجا هائلا للأهالي وطلبة المدارس في مظاهرات حاشدة تهتف بإسقاط النظام ونصرة للمدن السورية المحاصرة، في: حي المجميلية ومنع ومدينة حيان وبيانون وحريتان وعندان وتل رفعت ومارع وجامعة حلب وأخترين وهي الصاخور ودار عزة من جامع السوق الكبير وجامع الصديق كما انضمت قرية كفرنايا إلى المدن الثائرة وانطلقت فيها مظاهرة حاشدة .

ريف دمشق:

شهدت معصمية الشام حركة طيران غريبة منذ الصباح الباكر، وأهاليها خرجوا في مظاهرة حاشدة تضامنا مع المظاهرات الأخرى في الزبداني وكناكر وحرستا وكفر بطنا وحرستا وغيرها، فيما قامت القوات الأمنية بتفرق بعض المتظاهرين ومطاردتهم وشن حملة اعتقالات تعسفية للشباب، ومحاصرة بعض المساجد والمدارس تخوفا من خروج مظاهرات، فيما شنت القوات وابلأ من الرصاص على حي الزبداني من أعييرة نارية مختلفة.

دمشق:

داهمت القوات الأمنية بعض منازل حي القابون وانهالوا بالضرب المبرح على رجل مسن، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في القدم هاجمهم الشبيحة وعناصر الأمن واعتدوا عليهم بالضرب الشديد واعتقلوا عددا منهم، كما أحاطت الكتائب الأسدية في محيط مدارس الحجر الأسود، خوفا من خروج مظاهرات طلابية، وشهد حي الميدان مظاهرة مسائية نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وتنديدا بالمهلة العربية.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة في الموحسن والبوكمال والقويرية وشارع التكايا وبعض المدارس جوبهت بعضها بإطلاق نار من قبل عصابات الأسد واعتقالات طالت بعض الأطفال والأبرياء.

طرطوس:

قوات الأمن السوري شنت حملة مداهمات واعتقالات طالت أحياء الساحة والسهلة والقاخورة وقرية البيضة وأسفرت الحملة عن عدد يفوق 15 معتقلاب دون أي حق أو مذكرات قضائية، كما تضمنت المداهمات تفتيش المنازل، واعتقلت آخرين من أماكن مختلفة تجاوز عددهم 30 شخصا، فيما انطلقت مظاهرات طلابية في الميدان نادت بإسقاط النظام.

اللاذقية:

شهدت الكتائب الأسدية استنفارا شديدا في أحياء متفرقة وقامت باعتقال عدة شباب مارين في أحد الشوارع، وقامت القوات بتفتيش السيارات عند محطة القطار، فيما سمعت انفجارات مدوية في حي الصليبة وقنيص، وقطع التيار الكهربائي على أحياء مختلفة.

إدلب:

في جسر الشغور وغيرها دوى إطلاق نار كثيف جدا من على الحواجز، وتزايدت التعزيزات الأمنية إلى باب الهوا، وأهالي تفناز وحزانو خرجوا في مظاهرات حاشدة نصرة للمدن المنكوبة وهتفوا بإسقاط النظام، وإعدام الرئيس، فقام الجيش بمحاصرة المتظاهرين حصارا كاملا، فيما قامت كتيبة شهداء جبل الزاوية التابعة للجيش الحر في جبل الزاوية بعملية نوعية على طريق احسم - الباردة، وتم تفجير ناقلة جند كانت بطريقها لقمع المظاهرات وقتل وجرح كل من كان على متنها، كما رصد مرور خمس طائرات مروحية حلقت شرق المعرة باتجاه قرية خان شيخون، وقرية عين البيضا شهدت قصفا مدفانيا عنيفا، وحرق عدة منازل.

الحسكة:

طاردت أربع سيارات تابعة للأمن العسكري في حي غويران الغربية 3 شباب، تنوى اعتقالهم.

الحدود السورية اللبنانية:

في منطقة العريضة انفجر لغم على الحدود أدى إلى بتر قدم شاب سوري، وتم إسعافه إلى المشافي اللبنانية.

رسمياً:

طلبت وسائل إعلام سورية تمديد المهلة ليومين أو ثلاثة، فيما نقل عن الجزيرة: موافقة دمشق على مبادرة الجامعة العربية بإرسال مراقبين إلى سوريا، واشترطت على الجامعة العربية توقيع البروتوكول على الأراضي السورية.

أسماء الشهداء:

سجل المرصد السوري لحقوق الإنسان: 40 قتيلاً برصاص الأمن السوري هذا اليوم. فيما يلي أسماء بعضهم:
الشهيد الشاب خلدون عنكوهما

الشهيد زياد معد الطيباني

الشهيد طلال خالد بهار

الشهيد أيوب محمد الفندي

الشهيد قاسم سعيد هلال

الشهيد عبد الناصر ديبو هلال

الشهيد محمد هلال هلال

الشهيد خالد الشامي

الشهيد مالك القرفل

الشهيد شمسه حسن إسماعيل

الشهيد زياد العكش أبو جابر

الشهيد محمد سالم عبود

الشهيد مصطفى الحاج عبد الله" ٨٠ سنة

الشهيد حسام كراز

الشهيد عبد الباسط عويشي

المصادر: